@ 528 @ $ سورة الفرقان مكية وهي سبعون وسبع آية $ $ سورة الفرقان 1 - 3 $.

قوله ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قال إبن عباس رضي ا عنه يعني تعالى وتعظم ويقال تفاعل من البركة وهذه لفظة مخصوصة ولا يقال يتبارك كما يقال يتعالى ولا يقال متبارك كما يقال متعال ويقال ! 2 2 ! أي ذو بركة والبركة هي كثرة الخير ويقال أصله من بروك الإبل يقال للواحد بارك وللجماعة برك وكان الإنسان إذا كان له إبل كثيرة وقد بركهن على الباب يقولون فلان ذو بركة ويقولون للذي كان له إبل تحمل إليه الأموال من بلاد أخر فلان ذو بركة فصار ذلك أصلا حتى أنه لو كان له مال سوى الإبل لا يقال فلان ذو بركة قال ا تعالى ! 2! 2 أي ذو البركة ويقال أصله من الدوام ويقال بارك في موضوع إذا دام فيه ويقال معناه البركة في إسمه وفي الذي ذكر عليه إسمه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أنزل جبريل عليه السلام بالقرآن والفرقان هو المخرج من الشبهات 2 ! 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ليكون القرآن نذيرا للإنس والجن ويقال يعني النبي صلى ا عليه وسلم ويقال يعني ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وأراد ها هنا جميع الخلق وقد يذكر العام ويراد به الخاص من الناس كقوله عز وجل ! 2 2 ! [البقرة : 47 - 122] أي على عالمي زمانهم ويذكر ويراد به جميع الخلائق كقوله ! 2 2 ! [الفاتحة : 2] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض ويقال له نفاذ الأمر في السموات والأرض ! 2 2 ! ليورثه ملكه ! 2 2 ! فينازعه في عظمته ^ وخلق كل شيء ^ كما ينبغي أن يخلقهم ! 2 2 ! يعني بين الصلاح في كل شيء وجعله مقدرا معلوما ويقال كل شيء خلقه من الخلق فقدره تقديرا أي قدر لكل ذكر وأنثى